

## المضادات الحيوية تعزز البدانة لدى الأطفال

حيوية في بداية حياتهم 22٪، مقارنة بالأطفال الآخرين. أما الأطفال الذين تناولوا مضادات حيوية بعد سن الخمسة أشهر فلم يظهر لديهم فارق ملحوظ في الوزن مقارنة بالأطفال الآخرين. وأوضحت جان بولشتاين، من جامعة نيويورك قائلة: «يعرف مربو الماشية منذ زمن أن المضادات الحيوية تسهم في تكبير حجم الأبقار المخصصة للبيع». وأضافت: «مع أنه علينا إجراء دراسات إضافية لتأكيد استنتاجاتنا، إلا أن هذه الدراسة تفترض أن المضادات الحيوية تؤثر في زيادة وزن الإنسان، لاسيما الأطفال».

خصوصاً في الطفولة، قد يقضي على بعض هذه الجراثيم التي تؤثر في طريقة امتصاص جسمنا للطعام والتي قد تسمح لنا بالبقاء نحيفين». وشملت الدراسة 11532 طفلاً ولدوا في إيفون في بريطانيا في عامي 1991 و1992. وبيّنت أن وزن الأطفال الذين تناولوا مضادات حيوية في الأشهر الخمسة الأولى من حياتهم أكبر من وزن الأطفال الآخرين. وأظهرت أن فارق الوزن ضئيل بين سن 10 أشهر و20 شهراً، لكنه ازداد لاحقاً. وفي سن الثلاث سنوات وشهرين، بلغ احتمال المعاناة من الوزن الزائد لدى الأطفال الذين تناولوا مضادات

واشنطن/منايات: أظهرت دراسة حديثة، أن إعطاء الأطفال دون سن الستة أشهر مضادات حيوية قد يسبب لهم البدانة في مرحلة لاحقة من حياتهم. وشرح ليوناردو ترساندي، من كلية الطب في جامعة نيويورك، قائلاً: «نعتقد عادة أن البدانة وباء يعود سببه بشكل كبير إلى حمية غذائية غير سليمة وإلى نقص في التمارين الجسدية. لكن الدراسات باتت تشير إلى أنها مشكلة أكثر تعقيداً». وشرح أن «الجراثيم الموجودة في أمعائنا قد تلعب دوراً مهماً في طريقة امتصاصنا للسرعات الحرارية. وتناول المضادات الحيوية،



## قوس قزح

إعداد / محمد فؤاد



## المعنى الحقيقي للعید بين الماضي والحاضر

# أنشطة العيد تنمي المهارات الإبداعية لدى الأطفال وتوسع آفاقهم

## العيد فرصة نحت فيها أولادنا على التمسك بمبادئ الإسلام



الفرحة بالعيد تختلف من شخص لآخر ، وتتنوع سلوكيات الفرحة والسرور خاصة عند الأطفال في عيش أيام العيد وقد يصل مداها إلى حد الشعور بالتضاييق من هذه السلوكيات بالنسبة لأولياء الأمور وكبار السن ، مثل التجمع في مجموعات قريبة من البيوت وتعالى أصواتهم والركض هنا وهناك واللعب والدخول والخروج وكثرة الطلبات .. الخ ، صحيح أن ذلك يعد إزعاجاً ولكنه لا يدعو إلى توبيخهم والتشديد عليهم وحصر نشاطهم الأمر الذي ترتفع نسبته كثيراً في العيد ، وإذا كان علينا إيفاهم المعنى الحقيقي للعيد ، فليكن بالتسامح والتساهل معهم وكسبهم بالكلمة الطيبة والابتسام الجميلة والنشاطات التي تعمق فيهم أهمية النظام والترتيب .

وقد جاء عن موقف الرسول من ذلك قول عائشة -رضي الله عنها-: دخل علي رسول الله -صلى الله عليه وسلم- وعندي جاريتان تغنيان بغناء بعثت فاضطجع على الفراش وحول وجهه، ودخل أبو بكر فأنهزني، وقال: مزمارة الشيطان عند النبي صلى الله عليه وسلم؛ فأقبل عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: «دعهما»، فلما غفل غمزتهما فخرجتا. وفي رواية في المسند أنه صلى الله عليه وسلم قال يومئذ: «لتعلم اليهود أن في ديننا فسحة، إنني أرسلت بحنيفة سحمة».

## صباح الخير

## العيد.. فرحة الكبار في سعادة الصغار



محمد فؤاد

وقائع ومراسيم تشهدها (البيوت) عند اقتراب العيد... أولها شراء الملابس الجديدة للأطفال إذ هي أساس فرحتهم وبهجتهم.. ثم انهماك (ربات البيوت وبناتهن) في (تنظيف) المنازل وتجهيز المفروشات والستائر بأسلوب يكون له بعد آخر.. إذ يكون المنزل في أبهى صورته ليرتدي حلتها الجديدة لاستقبال زائر عزيز لا يتردد على المنزل إلا في وقت معين.. ولكن نجد هذه

المشاهد قد اختلفت في كثير من المنازل بفعل الظروف الاقتصادية التي تجبر البعض على البقاء عند قدوم يوم العيد كما هم في الأيام العادية والأطفال في عيونهم حيرة تجعلهم يعتكفون في البيوت ولا يخرجون بملابسهم القديمة للعب مع (أصحابهم) حتى لا يعلقوا عليهم. وتقول المواطنة وهبية: في السابق كنا نغير كل شيء في البيت لاستقبال العيد إلا أنه منذ دخول الألفية الثالثة وأنهيار الميزانية بسبب الأزمة السياسية التي تعصف بالبلاد منذ شهر إلى جانب الحالة الاقتصادية الصعبة أصبحنا لا نشترى إلا ملابس الأطفال فقط لأن العيد هو الفرحة الحقيقية لهم لذلك نحاول بقدر استطاعتنا أن نشترى لهم الجديد وبأسعار مناسبة..

ويقول المواطن (محمد علي) رب أسرة: منذ وقت مكر ما يقارب تسعة أشهر (أنا أدخر المال) لاستقبال العيد لذلك أكون مرتاحاً حينما يقرب العيد وأعمل بهذه الفكرة منذ سنوات واستطعت أن أسعد أسرتي وألا أحرمت أطفالاً مما يريدون بشراء كل مستلزمات العيد من (ملابس وأحذية وستائر وملابيات) وما يتعلق بالعيدية والتنزه في أيام العيد.. وقالت المواطنة (إقبال): لم نأت بجديد على نطاق المنزل نقوم بتنظيفه وتغيير مكان الأثاث حتى يبدو شكل الغرفة مختلفاً يوم العيد أما الأطفال فلا نحرّمهم من الجديد حتى لو اضطررنا إلى أن نستدين من أجل أن نرى الفرحة في عيونهم.

وليس لدى إلا أن اختتمها بالقول: العيد فرحة يجب أن يعيشها الإنسان حتى وإن كانت ظروفه لا تسمح بشراء الجديد وأجمل ما يكتسب به الإنسان يوم العيد هو صفاء القلب ونقاؤه والعفو والتسامح ونبذ العداوة ورسم مظاهر الفرحة والاحتفاء بيوم العيد في أجواء مفعمة بالتواصل والتكافل وتبادل التهاني والعبارة الجميلة.. وعساكم من عواده.

## عرض / أماني العسيري

### العيد له آدابه

ويعد العيد فرصة ذهبية لتعليم الأطفال ضرورة الالتزام بأوامر الشريعة الإسلامية من خلال التذكير بأداب العيد التي حرص رسولنا الكريم على بقائها وأهمية تعليمها للصغار قبل الكبار، ومنها:

- تعليم الأطفال معنى إخراج الزكاة وتوزيعها على الفقراء والمحتاجين
- التذكير بتزويد تكبيرات العيد
- الحرص على حضورهم صلاة العيد والاحتفال مع المسلمين، وفيه تنمية لروح التواصل الاجتماعي لدى الأطفال
- تعليمهم المعنى الحقيقي لصلة الأرحام وتذكر الأهل والأصحاب في هذا اليوم العظيم

### العيد له تغيير

هناك ظواهر عديدة طغت على المعنى الحقيقي للعيد في وقتنا الحالي وأصبحت المظاهر هي الهم الوحيد الذي يسيطر على تفكير معظم الناس، بينما هناك صعوبة في توفير الأشياء ولو البسيطة عند أغلبهم ومنهم الأسر الفقيرة التي تنتظر قدوم العيد وهي مثقلة بهم توفير المأكّل قبل الملابس، كما أن الترابيح والتواصل الاجتماعي ولو كنا نرى أن ملاحظه ظاهرة للأعين إلا أنه في الحقيقة بعيد عما كان عليه في السابق فالبيوت تباعدت وأصبحت زيارات الأهل قليلة وبالتالي تجمع الأطفال تحت ظل شجرة العائلة قل، وأيضا لا تنتسى العيدية التي كانت تزرع معنى كبيرا في نفوس الأطفال بالرغم من قلتها ويفرحون بها كثيرا.

وعن هذا تقول الداعية المعروفة خولة القصبى في حديثها عن العيد وتغييراته: أن العيد لم يتغير، ولكن نحن الذين تغيرنا وطغت الماديات على المجتمع، ففي الماضي كانت الحالة المادية لعدد ليس بالقليل من الأسر المسلمة محدودة نوعا، والملايس الجديدة غالبا لا يقتنيها الأطفال إلا عند قدوم العديين الفطر والأضحى، ثم كان الترابيح الاجتماعي أقوى بقرب البيوت من بعضها، بل أحيانا كان البيت الواحد يسكن فيه الجد والجدّة وبعض الأعمام وأطفالهم، وهذا الاجتماع يضفي بهجة على نفوس الأطفال، والعيدية (مبلغ مادي يحصل عليه الطفل صباح العيد) زهيدة جدا، ولكن كان الطفل يفرح بها كثيرا، أما في الوقت الحاضر فقد أصبحت المادة أوفر بفضل الله ونعمته، وإن تفاوت الناس، ولكن حتى من كانت حالتهم متوسطة فالطفل على

والأنس، ونحاول الإصلاح بين المتخاصمين ومن كان بينهم قطيعة، فقد أوصانا صلى الله عليه وسلم بأن نكون لبعضنا كالبنين المرصوص يشد بعضه بعضا، وهذا العيد فرصة لتحقيق ذلك.

### التشويق والإبداع في العيد

وفي استغلال العيد لتنمية المهارات الإبداعية وتوسيع آفاق الأطفال في المشاركة لابد من إعطائهم الفرصة لتحضير أنفسهم وترتيب نشاطاتهم في اليوم السابق للعيد وهو ما نريده أن يكون منتشرا بين أولادنا فقد قال أ. عبدالله الهدلول «مستشار أسري سعودي» أننا كي نحقق معنى العيد في نفوس الأطفال لابد من التشويق والإبداع وجعلهم يسألون بعضهم عن ماذا يرغب أن يعمل في العيد؟ أو ماذا سيقدم من جديد للغير في العيد؟ كذلك فإن الأمر يحتاج إلى إبداعات طفولية محضة غير مدخولة من الغير، ويفضل أن يرتب الأمر بحوار ونقاش قبل العيد ليشرح الأطفال أفكارهم كعصف ذهني لعمل تلك الإبداعات، وللعصف الذهني قواعد مهمة إذا أغفلت قتل الإبداع وتحطم الطموح وتعتد الطفل في الغالب، ويفضل أن يكون هناك أكثر من مجموعة، ويتلون العيد بعدة أفكار، وتتوالى تلك الأفكار من حين إلى آخر مثل أن يبدأ الاحتفال بعد صلاة العيد بساعة، ثم ينتقل الأطفال في الحارة الكبيرة إلى 3 أو 4 نقاط تجمع ليشاهدوا العروض والعيديات المختلفة بين تلك المجموعات، ومن ثم حثهم على إبداعات أكثر من التي ذكروها.



وبين أكله تمرات قبل خروجه واغتساله قبل كل ذلك، وما أروع التكبيرات من صلاة الفجر التي تهز أرجاء المكان لتعني كلمة التوحيد في الأفق، وبين زكاة الفطر وأدراك شعور نفوس الضعفاء، إذن هي مشاركة في جميع الأمور ليكون المؤمن للمؤمن كالبنين يشد بعضه بعضا، فلو عشنا تلك المعاني بحقيقتها لتم البناء بغير عناء.

وعن ذلك أشارت القصبى إلى أن العيد بمعانيه السامية وأهدافه النبيلة، هو يوم للمسلمين أجمعين؛ وذلك بالتسامح والتزاور والتواصل؛ ففيه تجتمع النفوس وتتقارب القلوب وتتجدد روح المحبة والألفة والرحمة

### العيد وحث الأطفال على التمسك بمبادئ الإسلام

وعن كيف ننتهز العيد فرصة لحث أطفالنا وإعدادهم لنصر الأمة الإسلامية .. ترى باحاذق أن المسلم يعيش حياته منطلقا من محور المبادئ الإسلامية التي مهما بعد عنها فإنها تعيده إليها، ولو عدنا إلى هدي الرسول -صلى الله عليه وسلم- وأصحابه في أيام العيد لأدركنا المشاعر السامية التي نحن في حاجة إليها، فبين حثه على الصلاة في المصلى لا في المسجد ليجمع أكبر قدر من المسلمين للأحساس بالموقف وعظمتها، مع لبس الجديد،

### ملتقى الأصدقاء

وصلت عبر البريد الإلكتروني لصفحة (قوس قزح) هذه الصورة الرائعة التي تجمع الأخوة الثلاثة عبد الرحمن هاني رستم في الصف الأول وشذى وعلي في مرحلة الروضة - محافظة عدن. أسرة الصفحة تهنيئ الأصدقاء بحلول عيد الفطر السعيد وكل عام وهم بالف خير وعافية.



### المادة: (21)

لديم، وقدرات التحصيل العلمي في مرحلة المراهقة.

وأوضحت الأبحاث التي أجريت في هذا الصدد، أن الاستماع للموسيقى لنحو خمس سنوات بصورة منتظمة يعمل على تحسين وظائف الروابط العصبية بين خلايا الدماغ، التي تلعب دورا مهما في وظائف حاسة السمع، وقدرات الطفل على التعلم والتفصيل، طبقا لما ورد بوكالة «أنيبا الشرق الأوسط».

وتعد هذه الدراسة هي الأولى من نوعها التي تكشف العلاقة بين الموسيقى، وتحسين قدرات التحصيل، وحاسة السمع.

## الموسيقى تحسن السمع وقدرات التعلم لدى الأطفال

توصلت دراسة طبية إلى أن استماع الأطفال للموسيقى بصورة منتظمة يساعد على تحسين حاسة السمع لديهم، وقدرات التحصيل العلمي في مرحلة المراهقة.

وتعد هذه الدراسة هي الأولى من نوعها التي تكشف العلاقة بين الموسيقى، وتحسين قدرات التحصيل، وحاسة السمع.

وتعد هذه الدراسة هي الأولى من نوعها التي تكشف العلاقة بين الموسيقى، وتحسين قدرات التحصيل، وحاسة السمع.